مجلة المصباح
في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
El Mesbah Journal
in Psychology, Education Sciences, and Orthophony

المجلد: (2)
العدد: (2)
سبتمبر 2022

مستوى الادمان على الفيسبوك وعلاقته بالتمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوي

-دراسة ميدانية ببعض أقسام الدعم لتلاميذ الباكالوريا بمدينة مسيلة-

The level of addiction to Facebook and its relationship to psychological rebellion among a sample of secondary school students

- a field study in some support departments for baccalaureate students in the city of M'sila

د. أسماء لجلط[1] * د . يمينة بوبعاية [2]

1- جامعة محمد بوضياف. المسيلة 2- جامعة البشير الإبراهيمي. برج بوعريريج

asoumapsy@gmail.com aminaboubaya@yahoo.fr

تاريخ الاستلام : 2022/07/27	تاريخ القبول:2022/08/31	تاريخ النشر: 2022/09/15

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الادمان على الفيسبوك ومستوى التمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ الباكالوريا بمدينة المسيلة الذين يستخدمون موقع الفيسبوك ، كما سعت الى تقصي الفروق في المتغيرات السالفة الذكر تبعا لمتغير الجنس ، وكشف طبيعة العلاقة بين مستوى الإدمان على الفيسبوك والتمرد النفسي ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذ وتلميذة في الباكالوريا يستخدمون الفيسبوك. لجمع المعلومات تمت الاستعانة بمقياس الإدمان على الفيسبوك لبوبعاية يمينة(2016)، ومقياس التمرد النفسي لأبهر ناصر للخزاعي وهشام سالم (2013) المعدل على البيئة المحلية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- المؤلف المرسل: أسماء لجلط ، الايميل: asoumapsy@gmail.com

مستوى الادمان على الفيسبوك لدى عينة من التلاميذ الباكالوريا بمدينة المسيلة منخفض.

توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

لا توجد علاقة ترقى إلى الدالة احصائيا بين مستوى الادمان على الفيسبوك والتمرد النفسي لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي- إدمان الفيسبوك- التمرد النفسي- تلاميذ الباكالوريا.

Abstract :

The study aimed to identify the level of addiction to Facebook, and the level of psychological rebellion among a sample of bac students in the city of M'sila who use the Facebook website, and also sought to investigate the differences in the aforementioned variables according to the gender variable, and to reveal the nature of the relationship between the level of addiction to Facebook And psychological rebellion, and in order to answer the study questions and test its hypotheses, we used the descriptive analytical approach. The study sample consisted of (30) male and female students who use Facebook. To collect the information, the Facebook Addiction Scale by Boubaya Yamina (2016) and the Psychological Rebellion Scale of Abhar Nasser Al-Khuzaei and Hisham Salem (2013) modified on the local environment were used. The study reached the following results:

The level of addiction to Facebook among a sample of baccalaureate students in the city of M'sila is low.

There are statistically significant differences in the level of addiction to Facebook among the study sample according to the gender variable in favor of females.

There are no statistically significant differences in the level of psychological rebellion among the study sample according to the gender variable.

There is no statistically significant relationship between the level of addiction to Facebook and psychological rebellion among the study sample.
Keywords: Social networking sites - Facebook addiction - psychological rebellion - baccalaureate students.

1- مقدمة :

كان ظهور موقع " الفيسبوك" سنة(2004) العلامة الفارقة، فشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار كواحد من وسائل الجيل الثاني من الانترنت(web2)، حيث يعتبر الأكثر انتشارا، أشار **(Dam.Noye)** ونقلا عن **(wall street)** حسب احصائيات جوان (2019) بلغ عدد مستخدمي الفيسبوك 2.41 مليار مستخدما شهريا، ومل 1.59 مليار مستخدم يوميا بزيادة (8%) عن احصائيات (2018) عندما يتعلق الأمر بإحصائيات وسائل التواصل الاجتماعي، يميلالفيسبوك إلى أن يكون المعيار الذي تتم مقارنة جميع الشبكات الأخرى به الآن **(Dustin W. Stout2019)**، **(88%)** منهم تتراوح أعمارهم بين (18 -29) سنة، وتجدر الاشارة أن فئة هامة جدا من طلبة الجامعة يستخدمون الفيسبوك عالميا بنسبة قدرت بـ: **(82%) (Salmen.Aslam.2019)**. محليا وحسب ويكبيديا تحتل الجزائر المرتبة السادسة والثلاثون (36) عالميا بعدد مستخدمين يقترب إلى (174.40) مليون مستخدم شهريا.

أثار هذا الموقع جدلا علميا كبيرا فتعددت الدراسات لهذه الظاهرة، حيث أظهرت دراسة أجرتها **لارينكار بنسكي (2010)** بهدف التعرف على أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بأن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح الفيسبوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها غير المدمنين، **(حسين عوض، 2011)**.

وحسب إحدى العيادات الأمريكية أن استخدام الفيسبوك يمثل (5.2%) من الوقت العابر في شبكة الانترنت، حيث أن العديد من الأفراد يتعلقون بالشبكات الاجتماعية ومن هنا نحن نتكلم على الإدمان. حيث أصبح استخدام الفيسبوك لدى الأكثرية جزءًا مهمًا من الحياة اليومية، ويبدو أن بعضها يفقد السيطرة على حياتهم .Roth P) (Nutzerzahlen.2017.2باستخدام الفيسبوك في حياتهم ويطور حاجة نفسية قوية

للبقاء على الإنترنت، على الرغم من ذلك فإن النتائج السلبية لهذا السلوك اصطلح عليه باضطراب إدمان فيسبوك(FAD).

عرف إدمان فيسبوك (FAD) بأنه نوع فرعي من إدمان الإنترنت (Tang, J.-H.; al.2016.33)، والذي يدرجه في فئة إدمان العلاقات الإلكترونية (الإفراط في المشاركة في العلاقات عبر الإنترنت) التي حددها يونغ، ولم يتم الاعتراف بها من قبل العلماء والممارسين السريرين، على الرغم من أن العديد من الباحثين يدافعون عن الأدلة التي تفيد بأن الإفراط في استخدام الفيسبوك يعتبر ادمانا. (**Roberta Biolcati,al,2018, p.2**)

تعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل نمو الإنسان، نظرا لطبيعة التغيرات الجسمية، النفسية، الفسيولوجية والانفعالية التي تتميز بها وقابلية هذه المرحلة لتأثر بمؤثرات البيئية والثقافية التي قد تقود إلى ظهور بعض أنماط السلوك الغير مناسب لبعض المراهقين والناجمة عن عدم إشباع الأسرة وبقية المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة لحاجاتهم المختلفة وفي هذا السياق يمكن النظر لمرحلة المراهقة بمثابة مرحلة انتقالية مابين الطفولة من جهة والرشد من جهة أخرى وهي تتداخل مع المرحلتين في بعض خصائصها والسمات التي تطبع الفرد عليها، ومن ذلك خاصية الرفض والتمرد الناجمة عن عدم القناعة بما هو كائن ومن ثم رفضه. وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضه على المراهقين بحجة عدم اكتمال نموهم وقصور خبرتهم. قد يكون التمرد معنوي كالرفض وعصيان الأوامر، وقد يكون التمرد بصيغة إلحاق الأذى الجسدي إذ يتصف سلوكه بالمعارضة وسوء التعامل مع الغير، وخصوصا مع من يمثلون له السلطة كالسلطة الوالدية والسلطة المدرسية. وإن ظاهرة التمرد في أوساط المراهقين مسألة خطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع كما تبدأ ظاهرة التمرد السلبي في أحضان الأسرة، وذلك برفض أوامر الوالدين، أو تقاليد الأسرة السليمة، وعدم التقيد بها عن تحد وإصرار ثم التمرد على الحياة المدرسية فالمراهق المتمدرس يعبر عن تمرده داخل أسوار المدرسة عن طريق تحدي النظام المدرسي ومخالفة أنظمة وقوانين المؤسسة وعدم الانصياع لتعليمات الأساتذة وإهمال نصائحهم، ثم إهمال الواجبات المدرسية وكثرة الغياب وقلة الانضباط كل هذا يعد نوعا من التمرد المدرسي.

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها من الأبحاث الحديثة التي تناولت موضوعا من مواضيع الساعة، الذي يعنى بأحد إشكاليات الإعلام الجديد الذي يتمثل في مشكلات الاعتيادية

والتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي عامة، والإدمان على موقع "الفيسبوك" خاصة بين المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية وعلاقته بمشكلة التمرد النفسي ،مما سبق يمكن تحديد:

1- تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى الادمان على الفيسبوك لدى عينة من تلاميذ البكالوريا بمدينة المسيلة؟
2. هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس؟
4. هل توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى الادمان على الفيسبوك والتمرد النفسي لدى عينة من طلة جامعة محمد بوضياف المسيلة؟

2- أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

- حيوية وحداثة الموضوع بحد ذاته، اذ أصبح إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفيسبوك على وجه الخصوص من مواضيع الساعة في كل المجالات وعلى اتساع الفئات العمرية والاجتماعية، لاسيما فئة التلاميذ في المرحلة الثانوية ، باعتبارهم أكثر الفئات استخداما لهذه المواقع، ويمثلون نسبة كبيرة جدا من مجتمعنا الجزائري ، بالإضافة إلى ذلك فهم الطاقة البشرية الكامنة والحساسة، التي قد تكون الأكثر عرض للكثير من المشكلات النفسية الناجمة عن مستوى الادمان على موقع الفيسبوك خاصة منها مشكلة التمرد النفسي. .
- قلة الدراسات التي تناولت موضوع إدمان الفيسبوك علاقته بالمشكلات النفسية والتمرد النفسي .

3- **أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

1. التعرف على مستوى الادمان على الفيسبوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوي خاصة تلاميذ الباكالوريا.
2. التحقق من وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.
3. التحقق من وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
4. الكشف عن وجود علاقة دالة احصائيا بين مستوى الادمان على الفيسبوك والتمرد النفسي لدى عينة الدراسة.

4- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

المفاهيم هي المادة الخام التي يستخدمها الباحث للتعبير عن مشاهداته وبدون تحديد المفاهيم لا يمكن لمتصفح الدراسة أن يفهم تداخل المعنى مع غيرها من المفاهيم المشابهة لذا يجب إزالة الغموض بضبط التعريفات للمفاهيم الواردة في الدراسة على النحو التالي:

4-1- الإدمان على مو اقع التوصل الاجتماعي:

هو اضطراب نفسي يرتكز حول التعلق (التبعية) لأصدقاء الانترنت، والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمدمنون على مواقع التواصل الاجتماعي غير قادرين على التخلي على الدخول والمشاركة في هذه المواقع. **(Nnamdi. Godson, 2010, p. 64)**

- إدمان شبكات التواصل الاجتماعي أنها الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والافراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع الاجتماعية مع تجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد.(**بسمة حسين عيد يونس , 2016، ص. 24)**

4-2 مستوى الإدمان على الفيسبوك:

يعرف الإدمان على الفيسبوك إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإدمان على الفيسبوك، ويحدد مستوى محدد يحصل عليه الطالب الجامعي.

4-3 التمرد النفسي:

لقد عرف التمرد النفسي عدة تعاريف منها ما يلي:

- عُرّف بأنه رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من سلوك ومقاومته، حيث يرى أن ذلك السلوك لا يتفق مع ما يؤمن به من قيم وآراء، واتجاهات، ومبادئ، فقد يكون الرفض من خلال الفرد نفسه، أو خلال تحريض الآخرين على الرفض.**(محمد يونس، 2016، ص. 19)**
- عُرّف بأنه: اتباع الممنوع المحظور المتمثل في بالرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر وعادات وتقاليد، ومقاومة السلطة بمختلف رموزها الوالدية والتعلمية وسلطة المجتمع.**(رشيد حسين وسمية حسن، 2019، ص. 4)**

اجرائيا:

التمرد النفسي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجاباته على فقرات مقياس التمرد النفسي المستعان به في الدراسة الحالية.

5- الدراسات السابقة:

5-1 عرض الدراسات :

- **دراسة حسين رشيدة، سامي سمسمة (2019):**

"التمرد النفسي وعلاقته بالقبول الاجتماعي لدى طلبة المدارس الإعدادية في مركز مدينة أربيل وفقاً لبعض المتغيرات".

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة كل من التمرد النفسي والقبول الاجتماعي تبعاَ لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري التمرد النفسي والقبول الاجتماعي. وتألفت العينة التي تم اختيارها بأسلوب الطبقية العشوائية من(432) طالباَ وطالبة موزعة بالتساوي على وفق متغيري الجنس والمرحلة الدراسية، تم اختيارهم من بين الطلبة المستمرين على الدوام في المدارس الاعدادية بمركز مدينة أربيل. واعتمدت الدراسة على أداتين بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما هما: مقياس التمرد النفسي، ومقياس القبول الاجتماعي من إعداد الباحثتان. وأظهرت النتائج أن:

- درجة التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية منخفض.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد بين الذكور والاناث من طلبة المرحلة الاعدادية، ولصالح مجموعة الذكور.
- **-دراسة سلوى أمين، بان يحي(2019):**

" قياس التمرد النفسي وعلاقته بالمناخ المدرسي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة أربيل"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمرد النفسي، والمناخ المدرسي لدى طلبة الصف الحادي عشر، بالإضافة إلى كشف العلاقة بين مستوى التمرد النفسي والمناخ المدرسي لدى الطلبة، لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة الاعتماد مقياس التمرد النفسي 2013 ومقياس المناخ المدرسي 2016، تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة عال.

-دراسة زينب حسن ومؤيد عبد الرزاق (2017):

" التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتهما بسلوك العنف لدى طلبة كلية العلوم البدنية والرياضية "

هدفت الدراسة إلى البحث في وجود علاقة بين التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني بالسلوك العدواني لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة المستنصرية بالعراق، أستخدم في الدراسة المنهج الوصفي، طبقة على كل طلبة الكلية وعددهم 120طالب وطالبة، تم جمع بيانات الدراسة بمقياس التمرد النفسي، ومقياس التفكير اللاعقلاني ومقياس العنف، توصلت الدراسة إلى:

- مستوى التمرد النفسي متوسط لدى عينة الدراسة.

-دراسة نمر صبح (2017):

" التمرد النفسي وعلاقته بالإنتاج الإبداعي لدى الفنان التشكيلي "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التمرد النفسي لدى عينة من الفنانين التشكيلين بفلسطين، كما سعت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة دالة احصائيا بين التمرد النفسي والإنتاج الابداعي لدى عينة الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث شملت 240 فنانا وفنانة، طبق عليهم مقياس التمرد النفسي ومقياس الإنتاج الإبداعي من اعداد صاحب الدراسة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة مرتفع.
- لا توجد فروق في مستوى التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس.

-دراسة زاهدة جميل (2016):

"بعض المشكلات النفسية لدى طالبات الجامعة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي."

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات النفسية للطلبة جامعة الطائف وهي السلوك العدواني، الوحدة النفسية، والأرق النفسي، وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويهدف كذلك إلى تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات كالعمر وعدد ساعات استخدام هذه الشبكات في اليوم وزمن البدء باستخدام الإنترنت والمستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري وبين ظهور هذه المشكلات النفسية نتيجة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تبين من نتائج:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين ظهور بعض المشكلات النفسية (السلوك العدواني، الوحدة النفسية، الأرق النفسي) وبين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ترجع لمتغير العمر، أو زمن البدء باستخدام الإنترنت
- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين متوسطات استجابات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس (السلوك العدواني) وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام هذه المواقع في اليوم ولصالح عدد الساعات (من 4-6 ساعات).

-دراسة صموئيل بشرى(2014):

" إدمان الفيسبوك بين طلاب كلية التربية جامعة أسيوط-دراسة وصفية تحليلية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء الإدمان على الفيسبوك، التعرف على أهم الديناميات المميزة لإدمان الفيسبوك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، طبق في الدراسة الحالية مقياس أسباب إدمان الفيسبوك ومقياس إدمان الفيسبوك، على عينة تكونت من (660) طالب وطالبة، من كلية التربية بجامعة أسيوط، اختيرت منهم حالات مدمنة على الفيسبوك اجريت عليها استمارة مقابلة وطبق عليها اختبار تفهم الموضوع، توصلت الدراسة إلى:

- توجد فروق دالة إحصائيا في أسباب استخدام الفيسبوك لصالح الاناث.
- نسبة 3.6% من العينة مدمين على الفيسبوك.

- **دراسة عبد الرزاق سعودي (2014):**

" إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتو افق الأسري لطبة الجامعة –دراسة ميدانية بجامعة بشار".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان الفيسبوك والتوافق الأسري لدى طلبة الجامعة ببشار، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، شملت(180) طالب وطالبة اختيروا قصديا، لجمع المعلومات اعد استبيان الفيسبوك من طرف الباحث، كما استعان بمقياس التوافق الأسري لمحمد عبد الحميد (1986)، توصلت الدراسة إلى:

- توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين الادمان على الفيسبوك والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.
- يختلف تأثر الإدمان على الفيسبوك الجنس لدى عينة الدراسة.

-دراسة اسلام هشام وأبهر ناصر(2014):

"**التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة**"

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، والتعرف دلالة الفروق في مستواه لديهم وفقا لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص العلمي، ولتحقيق هذه الاهداف قام الباحثان بإعداد اداة لقياس التمرد النفسي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 400 طالب وطالبة في جامعة القادسية تم اختيارهم عشوائيا. وأظهرت النتائج:

- ارتفاع درجة افراد العينة على مقياس التمرد النفسي.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور من عينة الدراسة.

-دراسة العابدي(2012):

" تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقته بالتمرد النفسي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطور الهوية تبعا لمتغير الجنس والعمر، كما هدفت إلى الكشف عن دلالة الفروق في التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس والعمر

لعينة قوامها 500 تلميذ بعقوبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، توصلت إلى مجموعة من النتائج منها:

- مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة متوسط.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التمرد النفسي تبع لمتغيري الجنس والعمر.

-دراسة بوبعاية يمينة (2016):

"مستوى الإدمان على مو اقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وعلاقته بظهوربعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة-"

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وحاولت التعرف على درجة اعتيادية استخدام "الفيسبوك" لدى عينة الدراسة وكذا مستوى الاستخدام السلبي لموقع "الفيسبوك" ودرجة تأثير ذلك على مردودهم المدرسي، كما هدفت إلى تقصي وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجا" تبعا لمتغيري (الجنس والشعبة الدراسية) والتحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية تبعا لمتغيرين. وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من الشعب الأدبية والعلمية من مستخدمي موقع فيسبوك ببعض ثانويات مدينة المسيلة.

ولجمع المعلومات تم استخدام أداتين هما: استبيان الفيسبوك (اعتيادية الاستخدام، مستوى الإدمان، المساوئ، التأثير على المردود المدرسي) من إعداد الباحثة، ومقياس المشكلات لـ: جزاء بن عبيد العصيمي (2009)،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الإدمان على الفيسبوك متوسط لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والشعبة الدراسية.

-دراسة بن جدي سعاد (2016):

"علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى المراهق الجزائري"

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى النرجسية والإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيسبوك"، كما سعت للتحقق من وجود فروق في الجنس لكل من المتغيرين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيق مقياس النرجسية المعد من طرف الباحثة، ومقياس بارغن لإدمان الفيسبوك المترجم من طرف الباحثة، تكونت عينة الدراسة من 251 تلميذ والتلميذة في السنة الثانية ثانوي من مدمنين الفيسبوك، كما اخترت الباحثة 3 منهم من تحصلوا على درجات عالية في مستوى النرجسية، طبقت عليهم الطريقة العيادية، اجرت معهم مقابلة طبقت فيها اختبار الرورشاخ، توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- نسبة التلاميذ المدمنون على الفيسبوك قدرت بـ: (73%)
- وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الادمان على الفيسبوك تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

-دراسة عبد الرزاق سعودي (2014):

" إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتو افق الأسري لطبة الجامعة –دراسة ميدانية بجامعة بشار-"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين ادمان الفيسبوك والتوافق الأسري لدى طلبة الجامعة ببشار، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، شملت180 طالب وطالبة اختيروا قصديا، لجمع المعلومات اعد استبيان الفيسبوك من طرف الباحث، كما استعان بمقياس التوافق الأسري لمحمد عبد الحميد (1986)، توصلت الدراسة إلى:

- يختلف تأثر الإدمان على الفيسبوك الجنس لدى عينة الدراسة.

--دراسةRobeta et all (2018):

"إدمان الفيسبوك –بداية التنبؤ"

هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين الإفراط في استخدام الفيسبوك وسمات الشخصية والشعور بالوحدة النفسية والاجتماعية والرضا عن الحياة، أجريت الدراسة على قوامها 755 بين الجنسين، تراوحت أعمارهم بين 18-45

سنة من المجتمع الإيطالي، لجمع البيانات استخدم في الدراسة الحالية مقياس بارغين لإدمان الفيسبوك BFAS، مقياس الوحدة النفسية، مقياس العوامل الكبرى الخمسة للشخصية، مقياس الرضا عن الحياة، توصلت الدراسة إلى :

- القيمة التنبئية عالية جدا بوجود علاقة بين إدمان الفيسبوك والشعور بالوحدة النفسية والاجتماعي.
- القيمة التنبئية ضعيفة بوجود علاقة بين إدمان الفيسبوك الرضا عن الحياة.

-دراسةJulia Brailovskaia et all (2018):

"تدفق استخدام الفيسبوك واضطراب الفيسبوك –العالم الأزرق الجريء-"

هدفت الدراسة الى التحقق من طبيعة العلاقة بين تدفق استخدام الفيسبوك وظهور اضطراب إدمان الفيسبوك، أجريت الدراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك، قوامها 398، تراوحت أعمارهم من 18-64 سنة بألمانيا، طبق في هذه الدراسة مقياس بارغين لإدمان الانترنت واستبيان تدفق الفيسبوك لـ: (Kwak)، توصلت الدراسة إلى:

- توجد علاقة طردية قوية بين تدفق استخدام الفيسبوك وظهور اضطراب إدمان الفيسبوك لدى عينة الدراسة.

-دراسة Julia Brailovskaia, Ju¨rgen Margraf(2018):

"إدمان الفيسبوك بين الطلاب الألمان-دراسة طولية-"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإدمان بين طلبة الجامعة الألمان، كما سعت إلى التحق من وجود علاقة بين إدمان الفيسبوك وبعض المؤشرات السلبية للصحة النفسية (الاكتساب وأعراض القلق)و النرجسية، استخدمت في الدراسة الطريقة الطولية التبعية لمدة ستة، اختيرت عينة الدراسة على مرحلتين تكونت من 179 طالب وطالبة من جامعة **the Ruhr-Universita¨t Bochu**، لجمع البياناتطبقت في الدراسة عدة مقاييس، مقياس بارغين BFAS، ومقياس (DSS-21) للقلق والاكتئاب، مقياس سمات الشخصية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- لم يرتفع مستوى الإدمان على الفيسبوك بين عينة الدراسة طوال سنة التتبع.

- توجد علاقة طردية قوية بين اضطراب الإدمان على الفيسبوك، وسمات الشخصية النرجسية.

-دراسة جونذان وجوهن (2016):

" إدمان الفيسبوك والعدوان، هل توجد علاقة عميقة؟"

هدفت هذه الدراسة إلى التحق من وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الفيسبوك والعدوان بين طلاب الجامعة، بجامعة Mindanao، تم جمع البيانات باستخدام مقياس بارغنBFAS ، ومقياس Buss and Perry لقياس العدوان، طبقت الدراسة على (354) طالب وطالبة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعاني عينة الدراسة من الإدمان على الفيسبوك.
- مستوى العدوان متوسط لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة احصائيا في العدوان لصالح الذكور.
- توجد علاقة طردية بين مستوى الإدمان على الفيسبوك والعدوان لدى عينة الدراسة.

– **دراسة HUANG, Hanyun (2011):**

" إدمان مو اقع التواصل الاجتماعي بين المراهقين في الصين-السمات النفس اجتماعية –الاستخدامات، الاشباعات، الأداء الأكاديمي-".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقين في المناطق الحضرية في الصين، بالإضافة إلى التحقق من وجود علاقة بين مستوى الإدمان على هذه المواقع والسمات النفسية والاجتماعية (الحاجة الانتماء، النرجسية، الملل)، التعرف على أهم الاستخدامات والاشباعات المحققة من الفيسبوك، انعكاسات الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي لعينة الدراسة لجمع البيانات في الدراسة أعد استبيان يحقق الأهداف، حيث تكونت العينة من (1549) اختيروا بطريقة عشوائية عنقودية من 7 مدارس ب5 مقاطعات بالصين، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها:

- (15.6%) من عينة الدراسة هم مدمنون على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الترفيه من الاشباعات التي تنبئ بظهور أعراض الادمان لدى عينة الدراسة.
- أعراض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي كبير على الأداء الأكاديمي للمراهقين.

2-5 التعليق على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة:

1-2-5 من حيث بيئة مكان إجراء الدراسة:

تباينت بيئة الدراسات السابقة، حيث أن هناك من تم تطبيقها في البيئة المحلية وكانت قليلة في حدود اطلاع الباحثة.

2-2-5 من حيث المنهج:

تطابق منهج أغلب الدراسات السابقة مع المنهج الوصفي المستعمل في البحث مع وجود دراسات طبقت المنهج التجريبي مع التحليل الوصفي منها دراسة M. Al Mamun and Mark. Griffiths (2018)، استخدمت المنهج التجريبي، بالإضافة إلى دراسة سالم نوري (2013)، واستخدمت دراسة Agata Błachnio et all (2018) الطريقة المستعرضة، ودراسة Julia Brailovskaia, Ju¨rgen Margraf (2018)استخدمت الطريقة الطولية التتبعية لمدة سنة، ودراسة Todd Terrence (2014) التي استخدمت تحليل محتوى 100دراسة وكتاب، بالإضافة إلى دراسة ZainabAlimoradi et all (2019).

3-2-5 من حيث الأهداف:

اختلفت جل أهداف الدراسات السابقة، منها ما تصب في أهداف قريبة من المتغير الأول الذي له علاقة بالإدمان على والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والادمان على الفيسبوك بصفة خاصة ، كما تناولت بعض الدراسات السابقة بعض المشكلة النفسية المختارة في الدراسة الحالية التمرد النفسي مثل دراسة حسين رشيدة وسامي سمسمة (2019)، دراسة سلوى أمين وبان يحي(2019) ، دراسة زينب حسين ومؤيد عبد الرازق (2017)،دراسة نمر صبح (2017)، دراسة أزهار هاجر عادل (2015)، دراسة علي محسن(2013) دراسة أزهار محمد (2011)، بالنسبة لمشكلة التمرد النفسي لا توجد دراسة في حدود اطلاع الباحثة تجمع بين المتغيرين.

4-2-5 من حيث العينة:

تباينت عينة الدراسات السابقة، فاحتوت اغلبها على فئة الشباب عامة، وطلبة الجامعة خاصة، تناولت بعض الدراسات مراحل دراسة ثانوية .

5-2-5 من حيث الأدوات:

بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فقد كانت متنوعة، فبعضها اعتمد على مقاييس جاهزة ، أما البعض الآخر قام ببناء مقاييس واستبيانات

تميز البحث الحالي مقياس التمرد النفسي و مقياس مستوى الادمان على الفيسبوك.

6-2-5 من ناحية النتائج:

اختلفت أغلب نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها ومتغيراتها.

6- فرضيات الدراسة:

1. مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة من تلاميذ البكالوريا بدروس الدعم بمدينة المسيلة مرتفع.
2. توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
3. توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
4. توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى الادمان على الفيسبوك والتمرد النفسي لدى عينة الدراسة.

7- منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية الذي يتلاءم كل ذلك مع طبيعة الموضوع المدروس ،الذي يهدف إلى معرفة مستويات كل من الادمان على الفيسبوك، والتمرد النفسي، وطبيعة العلاقة بين مستوى الإدمان على الفيسبوك التمرد النفسي لدى لعينة الدراسة.

8- حدود الدراسة الأساسية:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

1-8- الحدود المكانية:تم إجراء الدراسة الحالية ببعض أقسام الدعم لتلاميذ البكالوريا بمدينة المسيلة.

8-2- الحدود الزمنية:تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: (2018/08/25)إلى (2020/08/13).

8-3- الحدود البشرية:تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

9- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية (90) تلميذ من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بقسمين من أقسام الدعم بمدينة المسيلة .

10- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية وهي عينة الصدفة، بغرض الحصول لتعذر الذهاب إلى المدارس الثانوية وذلك لتحقيق أهداف البحث، تكون العينة الأساسية من (30) مفردة، توزعت حسب متغيرات الدراسة كما في الجداول التالية:

-خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس

جدول رقم (1): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكور	13	43,3
إناث	17	56,7
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (13) ذكر نسبة (43.3%)، و(17) أنثى نسبتهم (56.7%).

11- أدوات الدراسة:

11-1 مقياس الادمان على الفيسبوك:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على محور الادمان على الفيسبوك ، الذي بنته الباحثة بوبعاية يمينة (2016) ، ويشمل 55 بند.(بوبعاية يمينة، 2016، ص.56)

- كيفية تصحيح مقياس الادمان على الفيسبوك:

أعطي لكل بند من بنود المقياس بالدرجة الموزونة التالية:(موافق جدا=5، موفق=4 ليس لدي فكرة=3، غير موافق=2، لا أوافق أبدا=1).

جدول رقم (03):تصحيح البنود المصاغة بشكل ايجابي لمقياس الادمان على الفيسبوك.

البدائل نوع العبارة	مو افق جدا	مو افق	ليس لديّ فكرة	غير مو افق	لا أو افق ابدا
إيجابية	5	4	3	2	1

- **تقدير استجابة عينة الدراسة على مقياس الإدمان على الفيسبوك:**

أعلى درجة في المقياس (5) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي:(5-1)÷5=0,8 وبناءً عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

جدول رقم (04): المقياس الخماسي لتحديد درجات المو افقة على كل عبارات المقياس.

تقدير الاستجابة	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	[1- 1,8[
منخفض	[1.80-2,60[
متوسطة	[2.60- 3,4[
مرتفع	[3.4 -4.2[
مرتفع جدا	[4.2-5]

2-11 مقياس التمرد النفسي:

تم إعداد المقياس من طرف الباحثان أبهر ناصر حسي نوهشام سالم، طبق على(400) من طلبة جامعة القادسية الصباحية في الموسم الدراسي(2013)، تكون المقياس من 37 عبارة(**أبهر ناصر، هشام سلام، 2013، 437**)، تم حذف بند منها في الدراسة الحالية لتكراره مرتين. وتم تطبيقه في البيئة المحلية من طرف الباحثة بوبعاية يمينة(2020).

- كيفية تصحيح مقياس التمرد النفسي:

أعطي لكل عبارة من عبارات المقياس الدرجة الموزونة التالية:(تنطبق بدرجة كبيرة جدا=5، تنطبق بدرجة كبيرة=4، تنطبق بدرجة متوسطة=3، تنطبق بدرجة قليلة=2، لا تنطبق أبدا=1.

جدول رقم (05):تصحيح البنود المصاغة بشكل ايجابي لمقياس التمرد النفسي.

البدائل نوع العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق أبدا
إيجابية	5	4	3	2	1

12- المعالجة الإحصائية:

سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 22في تطبيق الأساليب التالية:

- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد خصائص العينة.
- استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة بغرض معرفة العلاقة بين المتغيرين
- اختبار الدلالة الإحصائية (ت) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق حسب متغير الجنس.
- اختبار الدلالة الإحصائية (ت) لعينة واحدة لتحديد المستويات .
- اختبار كولموغروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك لتحقق من اعتدالية التوزيع.

13- عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

13-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن:"**مستوى الادمان على الفيسبوك لدى عينة تلاميذ الباكالوريا بمدينة المسيلة.**

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للمقياس مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية
مستوى الادمان على الفيسبوك	2,571	,92814	**3**	-,42848	**29**
	قيمة اختبار "T"	**مستوى الدلالة**	**القرار**	**الدور**	
	-2,529	**0.017**	**دال احصائيا**	منخفض [1.80-2.60]	

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لمقياس **مستوى الإدمان على الفيسبوك** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في **المقياس ككل** بلغ (**2.571**) درجة وبانحراف معياري قدره (**0.928**) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**3**) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**0,4284**) لصالح المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [1.80-2.60] أي المجال المنخفض ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (**-2.529**) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 5%. ومنه نستمنج أن: **مستوى الادمان على الفيسبوك لدى عينة تلاميذ الباكالوريا بمدينة المسيلة منخفض.**

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاتفاق مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة المستعرضة منها دراسة أسماء بنت فراح(2017) التي توصلت إلى نتيجة مفادها أن الطلبة من عينة دراستها يعانون من سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة لا يرقى إلى المستوى المرتفع للإدمان، كما توصلت دراسة أسماء عودة (2017) أيضا إلى نفس النتيجة، أي أن طلبة جامعة الأزهر درجة إدمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة وأكدت **دراسةJulia Brailovskaia et all (2018)**بأن تدفق استخدام الفيسبوك له علاقة بظهور اضطراب ادمان الفيسبوك، وأكدت دراسة علي سميسيك

(2017) هذه النتيجة، في حين توصلت دراسة سناء أبو رميلة (2016) إلى أن درجة الادمان على الانترنت متوسطة لدى الطلبة من عينة الدراسة . يمكن اعزاء هذه النتيجة إلى أن استخدامات الفيسبوك من طرف التلاميذ يجعلهم لا يشعرون بالوقت حينها يكونوا متصلين على الفيسبوك، بالإضافة أنهم يشعرون بمستوى مرتفع من الهفة وتفكيرهم محصور في ما يحدث في الفيسبوك، كل هذه الأعراض لا تجعل مستوى إدمانهم يرتفع إلى درجة القهرية. تعتبر هذه النتيجة منطقية إذا ما رجعناإلى خصائص عينة الدراسة من حيث عدد ساعات الاستخدام اليومي للفيسبوك فأغلبهالا تتعدى أكثر من 5 ساعات يوميا. وقد تفسر نتيجة مستوى ادمان الفيسبوك متوسط لدى التلاميذ من منطلق أن الفيسبوك يشبع لديهم بعض الحاجات الترفيهية كما تشير نظرية الاشباعات والحاجات إلى إمكانية تحقيق اشباعات متفاوتة لدى فئات من الجمهور في المضمون الإعلامي الواحد ، ولعلى أقرب مثال على ذلك الدخول إلى موقع (الفيسبوك) قد يشكل مادة تعليمية للبعض، ومادة ترفيهية للبعض الآخر ومادة للتعارف وتكوين صدقات جديدة عند الآخرين، يتوقف ذلك على نوع الاشباعات التي يحققها التعرض بالنسبة للمتلقي.

13-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: **"توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس".**

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الإدمان على الفيسبوك تبعا لمتغير الجنس على النتائج التالية:

جدول رقم (08): دلالة الفروق أفراد عينة الدراسة على مقياس الإدمان الفيسبوك تبعا لمتغير الجنس.

الدرجة الكلية	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الإدمان على الفيسبوك	ذكر	13	115,1538	33,53070	-- 2,725	0.011	دال
	أنثى	17	161,5294	53,75537			

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت (-2.725)، دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، مما يدل وجود **فروق دالة احصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك بين التلاميذ و التلميذات من عينة الدراسة**، وبالمقارنة بين متوسطات الذكور والإناث، يتضح أن هذه الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (161.529) بالمقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ (115.153)اذن نستنتج أنها:**توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.**

لقد اتفقت الدراسة الحلية مع ما توصلت إليه **دراسة Abdulbari Bener et all (2018)**ودراسة فاطمة ونجدة (2018) والتي مفادها أنها توجد فروق دالة احصائيا في ادمان مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس لكن لصالح الذكور، وهذا ما أكدته ودراسة أسماء عودة (2017)، ودراسة بن جدي سعاد (2016) ودراسة جونذان وجوهن (2016)ودراسة أون ميشالو(2015) التي توصلت إلى أنها توجد فروق دالة احصائيا في الادمان على الانترنت بين الذكور والإناث وأكدت دراسة صموئيل بشرى (2016) ودراسة سمية ومنصور (2013) ،هذه النتيجة بوجود فروق في إدمان الاناث عن الذكور.

يمكن اعزاء هذا الاختلاف إلى ظروف وبيئة تطبيق مختلف هذه الدراسات خاصة أن العامل الثقافي والمجتمعي يلعب دورا كبيرا لا سيما الاتجاهات التي تؤيد إذابة الفروق بين الجنسين في عصر العولمة . يمكن تفسير هذه النتيجة حسب نظرية الاستخدامات والاشباعات في التفسير على الإقبال على الفيسبوك التي جاءتبرؤية مختلفة تتمثل في إدراك تأثير الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام.

3-13 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنها:" **توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس".**

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجنسين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى التمردالنفسي تبعا لمتغير الجنس على النتائج التالية:

جدول رقم (9): دلالة الفروق أفراد عينة الدراسة على مقياس التمرد النفسي تبعا لمتغير الجنس.

الدرجة الكلية	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى التمرد النفسي	ذكر	13	110,3846	24,09543	,770	0.448	غيردال
	أنثى	17	103,7059	23,11321			

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت (0.93)، غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة وألفا (α=0,05)، مما يدل على**عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التمرد النفسي بين الجنسين من عينة الدراسة.**

13-4 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الر ابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أنه **"توجد علاقة دالة احصائيا بين مستوى الادمان على الفيسبوك والتمرد النفسي لدى عينة من تلاميذ الباكالوريا بمدينة المسيلة.**

بعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية :

جدول رقم (10): العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس الادمان على الفيسبوك والدرجة الكلية للتمرد النفسي.

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
الادمان على الفيسبوك	0.184	0.33	غير دال
التمرد النفسي			

يتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للإدمان على الفيسبوك والدرجة الكلية لتمرد النفسي لدى العينة والذي بلغت قيمته (0.184) غير دالة إحصائيا وهي قيمة موجبة ومتوسطة ، إذا نستنتج **بأنها لا توجد علاقة ترقى إلى الدلالة الاحصائية بين مستوى الادمان على الفيسبوك والتمرد النفسي لدى أفراد عينة الدراسة**. تعتبر هذه النتيجة بالمنطقية بالنظر إلى ما قد يسببه سوء استخدام هذا الموقع من فساد العلاقات الاجتماعية الحقيقة، والتحرر الزائد للطلبة وامتناعهم في بعض الأحيان عن عمل الأشياء التي لا يرغبون فيها والتي يعتقدون أنها الأصح بسبب ما تمليه

عليهم هذه المواقع من أفكار هدامة وثقافات وهمية تتغنى بالحريات والتجاوزات الخلقية التي تحود عن معاير الاجتماعية المحلية والدنية عامة للأفراد الأسوياء كما نلاحظ في بعض الأحيان مظاهر هجومية تنمرية على الأفراد الآخرين كالزملاء أو الأساتذة عبر هذا الموقع دون حواجز أو خوف بسبب الاختفاء وراء هوية افتراضية غير معروفه ومن الملفت للانتباه حسب ملاحظة الباحثة لما يدور في المحتويات الموجود في الفيسبوك خاصة ما يتعلق بما ينشره الأفراد عامة في المجموعات من فيديوهات مباشرة أو غير مباشرة والتي تدعوا إلى التمرد النفسي منها ما تشجع على القيام بسلوكات تتنافى والعادات والتقاليد والثقافة الاجتماعية السائدة في المجتمع.

خاتمة:.

توصلت الدراسة في شقها التطبيقي إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- مستوى الادمان على الفيسبوك لدى عينة من تلاميذ الباكالوريا بمدينة المسيلة منخفض.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد علاقة ترقى إلى الدالة احصائيا بين مستوى الادمان على الفيسبوك والتمرد النفسي لدى عينة الدراسة.

- **توصيات و اقتراحات الدراسة:**

من خلال هذه الدراسة يمكن استنباط بعض الاقتراحات والآفاق البحثية، تفتح مجالات بحثية مختلفة في المجال التربوي والنفسية الاجتماعية ومجال الإرشاد النفسي والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشر بمتغيرات الدراسة نستعرضها في ما يلي :

- ضرورة توسيع وتكثيف البحوث النفسية في المجال المتعلق بما يسمى بإشكالية الإعلام الجديد.
- توسيع البحث في مجال الصحة النفسية عامة والمسح الشامل لأهم المشكلات النفسية داخل المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل.

- تفعيل الخدمات الإرشادية الوقائية، داخل المؤسسات التعليمية، والتحسيس بخطر ظاهرة الإدمان التقليدية منها والحديثة.
- تضمين المقررات الدراسة مواضيع حول الاستخدام الصحي لمستحدثات الإعلام الجديد بصفة عامة.
- التحسيس بضرورة الاهتمام بالأدوار الفعالة لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك في تطوير العملية التعليمية التعلمية .

المراجع:

بشير فايز خضر محمد(2012)، التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، فلسطين ، جامعة الأزهر.

بن حسن التميمي خالد وآخرون(2017)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بصحتهم النفسية، مجلة دراسات تربوية ونفسية لجامعة الزقازيق، المجلد2، العدد97، مصر.

بنت فراح أسماء(2017)، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد 4، العدد 25، غزة.

بوبعاية يمينة (2016)، مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي -الفايسبوك - أ نموذجا وعلاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، ماجيستير، المسيلة ، جامعة محمد بوضياف .

بوفرة مختار، المقروض زين العابدين(2019)، إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب التعليم الثانوي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد43، العراق.

الجبوري زينب وآخرون(2017)، التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتهما بسلوك العنف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم الرياضة، العدد33، المجلد10، جامعة الموصل، العراق.

الجبوري فليح حسن زينب، حسو عبد الرزاق مؤيد (2018)، التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتهما بسلوك العنف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم الرياضة، المجلد ال10، العدد33، جامعة الموصل، العراق.

جديدي سعاد (2016)، علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"لدى المراهق الجزائري، أطروحة دكتوراه، بسكرة- الجزائر ، جامعةمحمد خيضر.

حسين رشيد، حسن سمية سامي(2019)، التمرد النفسي وعلاقته بالقبول الاجتماعي لدى طلبة المدارس الإعدادية في مركز مدينة أربيل وفقا لبعض المتغيرات، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد2، المجلد 15، جامعة صلاح الدين كلية الآداب، أربيل.

حسين عيد يونس بسمة (2016)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، ماجستير، غزة- فلسطين ، جامعة الازهر.

حنان بنت شعشوع الشهري (2013)، أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية الفيسبوك وتويتر نموذجا.

الخزاعي أبهر ناصر حسين، حافظ سلام هشام (2014)، التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية، المجلد3، العدد14، العراق.

درويش أبو عطية جوهرة، حسين طوالبة عائشة(2017)، شبكة التواصل الفيسبوك والتحصيل الدراسي والأنماط الخصية لدى طلبة الجامعات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن.

سعودي عبد الكريم (2014)، إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي –دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد13، الجزائر.

سلطان عائض العصامي (2010)، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

شدهان أمنة عويد وآخرون، (2018)، التمرد النفسي لدى طلبة كلية التربية رسالة، العراق، جامعة القادسية.

شلايل خليل محمد يونس(2015)، الخبرات الصادمة وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة، ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة.

صاموئل ثامر بشرى (2014)، إدمان الفيسبوك بين طلاب كلية التربية في جامعة أسيوط : دراسة وصفية تحليلية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة أسيوط، المجلد 6، العدد4، مصر.

عادل عبد الرزاق هاجر (2015)، الحاجات النفسية، سمات الشخصية وعلاقتهما بالتمرد النفسي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية، ماجستير، جامعة المنصورة، المنصورة.

العامري علي محسن ياس (2013)، التمرد النفسي والتفكير المزدوج وعلاقتهما بالعنف لدى طلاب الجامعة، أطروحة دكتوراه، العراق ، جامعة المستنصرية.

العباجي ندى فتاح زيدان وآخرون(2017)، قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة التربية والعلم، العدد (3)، المجلد(14)،العراق.

القيق صبح نمر(2017)، التمرد النفسي وعلاقته بالإنتاج الإبداعي لدى الفنان التشكيلي الفلسطيني، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد 7، العدد2، فلسطين.

محمد بشير خضر فايز(2012)، التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

مساعدية لزهر(2013)، نظرية الاغتراب بين المنظورين العربي والغربي، دار الخلدونية، د.ط.

Adriana Kaye(2019),Facebook Use and Negative Behavioral and Mental Health Outcomes: A Literature Review,Journal of Addiction Research & TherapyVolume 10 • Issue 1,USA.

AlexandraPatard(2020),www.blogdumoderateur.com/internet-reseaux-sociaux-2020/ publié le 4 février 2020 à 09h34.

Çetin YAMAN(2016),Facebook Addiction Levels of Students in the Physical Education and Sport Department,Malaysian Online Journal of Educational TechnologyVolume 4, Issue 2,Malaysia.

HUANG, Hanyun(2011),Social Media Addiction among Adolescents in Urban China: An Examination of Sociopsychological Traits, Uses and Gratifications, Academic Performance, and Social Capital,Submitted in

Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Communication,The Chinese University of Hong Kong.china.

Jonathan Arendain and John Vianne Murcia(2016),Facebook Addiction and Aggression: Is There a Profound Relation?,Munich Personal RePEc Archive, University of Mindanao.

Julia Brailovskaia et all(2018),The brave blue world: Facebook flow and Facebook Addiction Disorder (FAD),ntonio Scala, Institute for Complex Systems, CNRPLoS ONE 13(7), ITALY.

Lenhart, A. and Madden, Mteens, (2010), privacy and online social networks, pew internet and American life project report,

Nida Tabassum Khan (2018), Facebook Addiction and its Association with Academic Performance , Biomed J Sci &Tech Res 3(5). BJSTR.

Nida Tabassum Khan(2018),Facebook Addiction and its Association with Academic Performance,Biomed J Sci &Tech Res 3(5)- 2018. BJSTR.

Nnamdi godson osuagwu (2010),Facebook addiction the lifes times networking addicts¸ ice cream ELTS¸V2 ¸USA.

Roberta Biolcati et al(2018),Facebook Addiction: Onset Predictors, journal of Clinical Medicine,7, 118,Italy.

Thomas Coëffé (2019)/https://www.blogdumoderateur.com/internet-reseaux-sociaux-2019/ Publié le 31 janvier 2019 à 16h09.